

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من كتابة أبي ما كان يقرأ المحدث من الحديث في وقت قراءته) .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كتبت عند عارم وهو يقرأ وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال سعيد بن سليمان عندي عن هشيم عن منصور بن زاذان أربعمئة حديث فأتاه الأعرس وأصحاب الحديث فأملئ علينا وجاء هارون المستملئ الملقب بالديك فكان يستملئ ولا يرد على أحد ويسرع الكتابة فترك عامة أصحاب الحديث الكتابة الا القليل وكنت اكتب انا .
(باب ما ظهر لأبي من سيد عمله عند وفاته) .
حضرت أبي C وكان في النزع وانا لا أعلم فسألته عن عقبه بن عبد الغافر يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة فقال برأسه لا فلم اقع منه فقلت فهمت عنى له صحبة قال هو تابعي قلت فكان سيد عمله معرفة الحديث ونا قلة الآثار فكان في عمره يقتبس منه ذلك فأراد ان يظهر عند وفاته ما كان عليه في حياته